[43] ليهن بني كعب مقام فتاتهم * ومقعدها للمؤمنين بمرصد سلوا اختكم عن شاتها وإنائها * فإنكم إن تسألوا الشاة تشهد دعاها بشاة حائل فتحلبت * عليه صريحا ضرة الشاة مزبد فغادرها رهنا لديها لحالب * يرددها في مصدر ثم مورد (1) فأصبح القوم قد فقدوا نبيهم وأخذوا على خيمتي ام معبد، فلما سمع بذلك حسان بن ثابت نشب (2) يجاوب الهاتف: لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم * وقدس من يسري إليهم ويقتدي (3) ترحل عن قوم فزالت عقولهم * وحل على قوم بنور مجدد هداهم به بعد الضلالة ربهم * وأرشدهم من يتبع الحق يرشد (4) نبي يرى ما لا يرى الناس حوله * ويتلو كتاب ا في كل مشهد (5) ليهن بني كعب مقام فتاتهم * ومقعدها للمؤمنين بمرصد (6) _____ (1) في المصدر في آخر الابيات بيت هو: ليهن ابا بكر سعادة جده * بصحبته من يسعد ا يسعد. (2) في المصدر: شبب. (3) في المصدر: ويفتدى. وفى المناقب: ويغتدى. راجع ج 18 ص 93. (4) زاد في المصدر هنا بيتان هما: وهل يستوى ضلال قوم تسفهوا * عمايتهم هادى به كل مهتد وقد نزلت منه على أهل يثرب * ركاب هدى حلت عليهم بأسعد (5) في المصدر هنا ايضا بيتان هما: وان قال في يوم مقالة غائب * فتصديقها في اليوم أو في ضحى الغد ليهن أبا بكر صحابة جده * بصحبته من يسعد ا يسعد أقول: في المناقب: فتصديقها في ضحوة العيد أو غد. راجع ج 18 ص 93. (6) المنتقى في مولود المصطفى: الفصل الثالث فيما جرى له وطريقه إلى المدينة وقصة ام معبد. أقول: ذكر الطبري في تاريخه 2: 105 باسناده إلى عبد الحميد بن أبى عبس بن محمد بن أبى عبس بن جبير، عن أبيه قال: سمعت قريش قائلا يقول في الليل على أبى قبيس: فان يسلم السعدان يصبح محمد * بمكة لا يخشى خلاف المخالف. فلما أصبحوا قال أبو سفيان: من السعدان ؟ سعد بكر، سعد تميم، سعد هذيم ؟ فلما كان في - - >

_____